وجهة نظر

## لماذا توقفت عجلة منتخبنا؟

خليل جليل

من المتوقع أن يتساءل الجميع بعد خروج منتخبنا من سباق المنافسة على لقب خليجي ٢٠ في اليمن عن الأسباب التي أدت إلى إيقاف عجلة دورانه أمام الكويت بواسطة ركلات الترجيح والحظ التي علت كلمتها الفصل فوق منطق كرة القدم وفنونها وجماليتها وعطائها في نصف نهائي كأس الخليج، وأبعدت منتخبنا المكافح عن نهائي البطولة قسراً وليخرج بشرف من أجواء المنافسة التي كنا فيها بحاجة إلى قليل من الحظ لنواصل المشوار.

صحيح أننا كنا نمني النفس بلقب خليجي رابع والعودة إلى منصات التتويج عبر بوابة اليمن، بعد ما غادرناها منذ عام ١٩٨٨ بحصولنا على اللقب الثالث، وبأمنيات أخذت بالتنامي من المواجهة الأولى أمام الإمارات وحتى مواجهة الكويت التي ارتفعت فيها أسهم حظوظنا لنيل اللقب حتى لحظاتها الأخيرة عندما كانت الأمور في متناولنا، بيد أننا لابد أن ندرك بان ركلات الحظ أدارت لنا ظهرها وفرضت منطقها المجنون علينا وفوق إرادتنا.

وإذ كنا قد خرجنا مرفوعي الرأس وبشرف من سباق المنافسة على لقب خليجي اليمن الذي كنا الأقرب إليه أكثر من غيرنا مثلما أشارت المعطيات الملموسة لمشاركة منتخبنا، نتيجة ركلات الترجيح التي تتطلب عادة في مثل هذه المباريات ظروفا ليس كل المدربين يحسنون تدبيرها والتعامل معها، تبقى محطة خليجي ٢٠ واحدة من أهم المحطات التي ستسبق نهائيات آسيا حيث يتأهب أبطال آسيا للدفاع عن اللقب مطلع العام المقبل ما يجعلنا أن نتطلع لكي تكون هذه المشاركة فرصة مثالية للتعافي واسترداد القوة الكافية لنهائيات آسيا ونحن نقف على مشارفها.

**فعندما نتحدث عن معايير الأفضلية لمصلحة مسيرة منتخبنا في خليجي اليمن، فمنتخبنا جيد قياسا لبقية المنتخبات المشاركة في خليجي اليمن لكن هذا لا يلغي قناعات واستنتاجات تفيد بأن منتخبنا تعرض أيضا إلى أخطاء فنية أو إدارية**

إن خليجي ٢٠ وان ألقت مباراة الكويت في نصف النهائي بظلالها على منتخبنا، تبقى مهمة إدامة الثقة بأبطال آسيا ورفع درجات المساندة معهم قبل نهائيات آسيا التي لم يتبق على انطلاقها سوى ٣٠ يوما، مهمة كبيرة تلقى على عاتق الجميع ليكون بمستوى مسؤولياتها، فصفحة خليجي اليمن قد انطوت وفتحت صفحة جديدة أمام الكرة العراقية حيث نستعد لحمل لوائها في قطر بكامل عافيته.

ومع ازدياد مساحة الأمل بالمشوار المقبل لمنتخبنا لابد أن تكون مشاركتنا الأخيرة محطة هامة للمراجعة واستخلاص عبرها وتجاربها مع التشديد على أهمية أي تغيير ان يكون مبكرا وإضفاء أية ملامح جديدة للمنتخب، كما نأمل ان تكون في وقت مناسب طالما نمتلك أمامنا متسعا من الوقت للمعالجة والتصحيح والتغيير.

فعندما نتحدث عن معايير الأفضلية لمصلحة مسيرة منتخبنا في خليجي اليمن، فمنتخبنا جيد قياسا لبقية المنتخبات المشاركة في خليجي اليمن لكن هذا لا يلغي قناعات واستنتاجات تفيد بأن منتخبنا تعرّض أيضا إلى أخطاء فنية أو إدارية منها ما يتعلق بمهمة الجهاز الفني، وأخرى ما يتصل بمسؤولية الاتحاد العراقي الذي ما زال يغفل أشياءً جوهرية، كان على المنتخب أن يتسلح بها، وأبرزها غياب حملات الاستعداد المنتظم والمبكر والافتقار إلى مواجهات ودية على درجة من الأهمية الفنية.

إن المشاركة في خليجي ٢٠ سبقتها أخطاءً فنية وإدارية يجب أن يعترف بها، وألا يكابر فيها الاتحاد أو الجهاز الفني، كما هو الحال في مشاركات سابقة، لا نريد أن نلقي اللوم فيها بسبب ما تمخض منها من أمور، على لاعبي المنتخب وحدهم لانهم كانوا خلاصة اختيارات وقناعات الجهاز الفني ومعه ادارة الاتحاد في استدعاء هذا أو الإبقاء على ذاك بعدما أكدت دورة الخليج الأخيرة ضرورة التشذيب والتمهيد لعملية تغيير نسبي تمهيداً لمرحلة مقبلة جديدة من العمل يفترض ألا نلتفت فيه بعد الآن إلى أحداث ومجريات اليمن.

### ركلات الجزاء خذلتهم أمام الكويت

# أسود الرافدين يقدمون عرضاً مميزاً قبل وداع عدن

**بغداد / إكرام زين العابدين**

ودع منتخبنا الوطني لكرة القدم خليجي ٢٠ باليمن بعد خسارته بركلات الترجيح (٥ – ٤) في المباراة التي جرت على ملعب ٢٢ مايو في عدن، بعد أن انتهى وقتها الأصلي والإضافي بالتعادل الايجابي (٢ – ٢ ) وقاد المباراة الحكم المصري حمدي شعبان.

بداية المباراة كانت سريعة وشهدت هدفا سريعا سجله بدر المطوع عندما مرر فهد العنزي كرة عرضية داخل منطقة الجزاء لم ينجح المدافعون بإبعادها فحولها يوسف ناصر بكرة خلفية لبدر المطوع الذي اسكنها على يسار الحارس محمد كاصد.

رد منتخبنا الوطني كان سريعا بعد ٦ دقائق حيث سدد هوار ملا محمد كرة من ركلة حرة مباشرة ارتطمت بعبد العزيز المشعان وحولت مسارها لتخدع الحارس الكويتي نواف الخالدي وسكنت الشباك على يمينه لتعيد الروح إلى لاعبي منتخبنا من جديد.

استمر التفوق الفني لمنتخبنا الوطني بشكل كبير بعد أن سيطر لاعبونا على أجواء المباراة ومنطقة الوسط ونجحوا بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة (١٤) اثر كرة عرضية لسامر سعيد لعبها باتجاه المرمى فأبعدها الخالدي بطريقة مرتبكة لتجد رأس علاء عبد الزهرة الذي حولها داخل المرمى على يسار الخالدي «على الطاير».

وكاد منتخبنا الوطني أن يعزز أهدافه بتسجيل المزيد من الأهداف لكن الفرص ضاعت بسبب التسرع وعدم التركيز من قبل عبد الزهرة ومصطفى كريم وكذلك نجاح الخالدي في إبعاد أكثر من كرة خطرة.

ونجح نجم الكويت فهد العنزي بمجهود فردي من الجهة اليسرى حيث اخترق الدفاع العراقي أكثر من مرة وحاول إرسال الكرات الخطرة وتسبب بأخطاء قرب منطقة الجزاء.

حاول منتخب الكويت أن يخرج في الشوط الأول بالتعادل، وأجرى المدرب الصربي غوران توفاريتش تبديلا قبل نهاية الشوط بخمس دقائق بإشراك فهد عوض بدلا من محمد راشد لكن صافرة الحكم أنهت الشوط بتقدم منتخبنا بنتيجة (٢ – ١).

تعادل صعب على الفريقين

أجرى مدرب منتخبنا الألماني سيدكا تبديلا أشرك الحارس علي مطشر بديلا للحارس محمد كاصد المصاب، شهد بداية الشوط الثاني سيطرة عراقية ومحاولات أكيدة لتعزيز النتيجة وبالمقابل حاول المدرب الكويتي تعديل أوضاع فريقه والعودة إلى المباراة من خلال تسجيل هدف التعادل.

ومن هجمة خطرة للعنزي من جهة اليمين نجح بتحويل كرة إلى مرمى مطشر الذي حاول إبعاد كرته إلا أنها وجدت نفسها أمام فهد العنزي الذي سددها قوية في المرمى في الدقيقة ٥٧ ، أمام أنظار وترقب مدافعي منتخبنا الوطني.

وأجرى الصربي غوران تبديلات عدة حيث أعاد فهد العنزي إلى مكانه السابق ودفع بكل أوراقه الهجومية عندما حل حمد العنزي بديلا عن جراح العتيقي، وأخرج يوسف ناصر ودفع بفهد الأنصاري بديلا عنه فتحسن الأداء الكويتي بشكل أفضل، وفي المقابل استمرت الخطورة من قبل لاعبي منتخبنا الوطني الذين بحثوا عن هدف التقدم من جديد، وكاد نشأت أن يضيف الهدف الثالث أكثر من مرة لكن كرته لم تكن بالدقة المطلوبة، وكذلك حاول هوار استغلال الكرات الثابتة لكن الحظ لم يحالفه بسبب عدم دقة التسديدات، أحداها علت العارضة بقليل في الدقيقة (٦٥).

أجرى مدربنا الألماني سيدكا تبديلا أشرك فيه صالح سدير بدلا من علاء عبد الزهرة، والمهاجم عماد محمد بدلا من المدافع سامر سعيد أملا بتعزيز الخط الأمامي وخطف هدف الفوز، وفي الوقت الأصلي الذي انتهى بفرصة خطيرة لنشأت أكرم حين أطلق كرة قوية مرت قريبة جداً من القائم الأيمن في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي (٢ – ٢).

لم يشهد الوقت الإضافي الأول أهدافاً بالرغم من الفرص القليلة التي حصل عليها المنتخبان، وحاول منتخبنا الوطني أن ينهيه بتسجيل هدف التفوق لمنتخبنا الوطني وضغط كثيرا إلا أن الكرة لم تنجح بالدخول إلى مرمى الكويت وهزّ شباكه وحصل منتخبنا الوطني على أكثر من بطاقة صفراء أشهرت بوجه نشأت وقصي وسلام ومهدي.

واستمر الحال في الوقت الإضافي الثاني واختتمه منتخبنا بهجمة خطرة مرت بجانب القائم لرأسية المدافع سامال سعيد التي كادت أن تعلن هدف الفوز لمنتخبنا الوطني وأعلن الحكم شعبان بعدها انتهاء الوقت الإضافي الثاني ليتجه بعدها المنتخبان لعلامة الجزاء وحسم المباراة من خلال ركلات الجزاء.

وسجل فيها للكويت بدر المطوع وفهد عوض وحمد العنزي وطلال العامر (أهدر ركلته) ومساعد ندى وحسين فاضل فيما سجل أهداف منتخبنا صالح سدير وعماد محمد ومصطفى كريم وهوار ملا محمد (أهدر الركلة) ونشأت أكرم وقصي منير (أهدر الركلة) لتنتهي بفوز الكويت بنتيجة (٥ – ٤ ).

مثل منتخبنا الوطني محمد كاصد وسامال سعيد ومهدي كريم وعلي رحيمة وسلام شاكر وسامر سعيد (عماد محمد) وقصي منير ونشأت أكرم ومصطفى كريم وهوار ملا محمد وعلاء عبد الزهرة (صالح سدير).

مثل الكويت الحارس نواف الخالدي ومساعد ندى ومحمد راشد (فهد عوض) وحسين فاضل وعامر معتوق وطلال العامر وجراح العتيقي (حمد العنزي) وفهد العنزي وعبد العزيز المشعان وبدر المطوع ويوسف ناصر (فهد الأنصاري).

وفي المباراة الثانية التي أقيمت بعد مباراة منتخبنا نجح المنتخب السعودي بالفوز على نظيره الإماراتي بهدف واحد دون رد ليصل السعوديون إلى نهائي خليجي ٢٠ الذي سيقام يوم غد الأحد على ملعب ٢٢ مايو في عدن.

الفريق التاسع

## استبدال كاصد وعبد الزهرة أذن بحسم النتيجة للكويت

**بغداد / طه كمر**

شغلت خسارة منتخبنا الوطني بكرة القدم أول أمس الخميس أمام منتخب الكويت بركلات الترجيح، الشارع العراقي وتحديدا الوسط الرياضي، وأصبحت تلك الخسارة الدراماتيكية حديث الجميع ولم ينسوها لأنها تبدو غير متوقعة لدى الكثير من المتابعين بعد المستوى الجيد الذي قدمه اسود الرافدين خصوصا في مباراتي الإمارات والبحرين، بحيث أثبتوا للجميع انهم قادرون أن يصلوا إلى المباراة النهائية لكن ما حصل في هذه المباراة وضعت أكثر من علامة استفهام جعلت المتابع يعيد النظر برأيه ووجهة نظره ولو أن الخسارة عندما تكون في ركلات الجزاء تختلف عمّا تؤول إليها نتيجة المباراة إذا كان المنتخب متخلف بهدف أو أكثر .

أعضاء الفريق التاسع أبدوا لـ( المدى الرياضي) وجهات نظر متشابهة بشأن أداء لاعبي منتخبنا الذين قدموا مستوى جيد خلال الشوط الأول مكنهم من التفوق أداء ونتيجة بعد أن تأخروا بهدف جاء في الدقيقة الأولى، لكن رجوعهم إلى الخلف من دون مبرر في الشوط الثاني أدى إلى تسجيل الكويت هدف التعادل بعد أن ضغط في ساحة لعب منتخبنا إضافة إلى ضعف الخبرة التي يتمتع بها الحارس البديل علي مطشر ما سهل مهمة الكويتيين في ركلات الجزاء وتفوقهم وكسب نتيجة المباراة .محدثنا الأول الكابتن يحيى علوان مدرب فريق الطلبة قال : تفوق لاعبونا في شوط المباراة الأول، وكسب نتيجة هذا الشوط بهدفين مقابل هدف لكن عاد في الشوط الثاني وخسر بهدف نتيجة تراجع لاعبيه غير المبرر وكان يجب على اللاعبين وملاكهم التدريبي ترتيب الوضع الفني بطريقة تتلاءم مع أدائهم في هذا الشوط وألا يعطوا هدفا في هذا الشوط كي تبقى النتيجة على حالها وتمنح منتخبنا الوطني نتيجة الفوز من دون اللجوء إلى ركلات الجزاء .

وأضاف : أن هناك أساسيات رئيسة يجب المحافظة عليها لكن للأسف فقد فرّط بها لاعبونا بعد أن جرهم لاعبو المنتخب الكويتي إلى ركلات الجزاء حيث كان تنظيمه في جميع خطوط الفريق أفضل من فريقنا خصوصا في منطقة الدفاع، إضافة إلى اعتماده الهجمات المرتدة فيما كان فريقنا يلعب بطريقة مفتوحة تساعد خصمنا على التنظيم وإتباع الهجوم المرتد الذي مكنهم من تسجيل هدف التعادل والضغط كثيرا على اللاعب القريب.

وأبدى علوان استغرابه من تبديل المهاجم علاء عبد الزهرة برغم تسجيله أحد أهداف اللقاء وما عرف عن هذا اللاعب انه يسجل في كل مباراة ويتمتع بأسلوب جيد في منطقة الهجوم ويجيد هز الشباك وكان بإمكانه أن يفعلها في أية لحظة ويسجل هدف التفوق حتى ولو في دقائق المباراة الأخيرة، مؤكدا أن هذا الإجراء هو خاطئ للغاية فلا يمكن أن نفرط بلاعب هداف كعلاء عبد الزهرة الذي يعتبر من اللاعبين الهدافين الذين يتوقع أنهم يسجلون في أي وقت وحتى يمكن الاستفادة منه في تنفيذ ركلة الجزاء .فيما قال حارس منتخبنا الوطني السابق ومدرب حراس مرمى فريق الجوية هاشم خميس : إن منتخبنا الوطني أدى مباراة كبيرة أمام منتخب الكويت إلا أننا يجب ألا ننكر أن منتخب الكويت هو من المنتخبات الكبيرة وغير السهلة ويجب أن ندرك جيدا انه تحضّر لهذه الدورة لخطف اللقب وليس للمشاركة فقط وانه أحرز لقب بطولة غرب آسيا بالمنتخب الرديف يعني انه تطور كثيرا واستعد جيدا لخليجي ٢٠ وكان مهيأ نفسيا من أجل الظفر باللقب وان كان منتخبنا أيضا مهيأ نفسيا لهذه الدورة لتعويض الدورات الماضية خصوصا في خليجي ١٧ و ١٨ و ١٩ التي كان تواجد منتخبنا الوطني فيها فقيرا جدا بعد خروجه من الدور الأول في هذه الدورات .

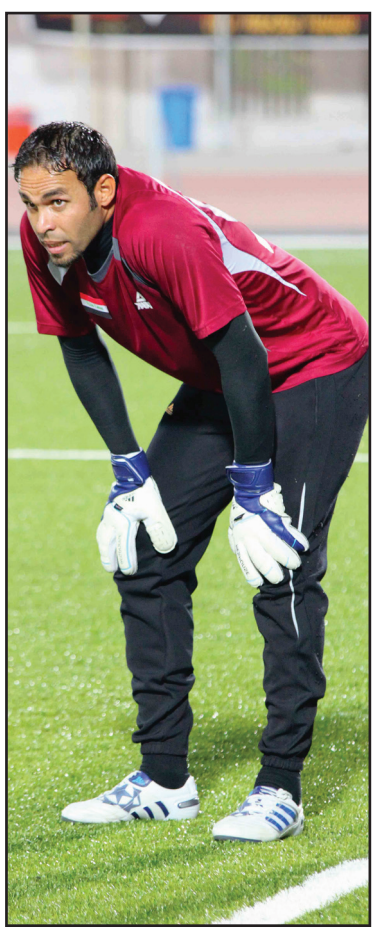

وأضاف : أن مستوى لاعبينا كان مقنعا جدا في المباريات التي خاضها المنتخب ما مكنهم من التأهل إلى الدور قبل النهائي لكن هناك أخطاء أدت إلى خروجنا من دائرة المنافسة بعد أن كان منتخبنا مرشحا ساخنا لخوض المباراة النهائية وكانت جميع الأمور تشير إلى ذلك خصوصا بعد أن تفوق في الشوط الأول وسجل هدفين وقلب تأخره بهدف إلى فوز بهدفين وهنا يجب أن يبرز دور الحراس الذين تناوبوا على حراسة المرمى خلال شوطي المباراة فظهر الحارس محمد كاصد بمستوى مميز برغم دخول الهدف الأول إلا انه استعاد وضعه النفسي وأدى شوطاً كبيراً بعد ظهوره بحالة جيدة خلال المباريات التي خاضها عدا مباراة البحرين التي لم يكن خلالها بمستواه المعروف .

وأكد خميس: أن خبرة الحارس محمد كاصد في الميدان كبيرة وتساعده للوقوف بقوة والتصدي لمثل هذه الظروف فيجب إبقاؤه كي لا نفاجئ عندما تنحى المباراة هذا المنحى وتتحول إلى الوقت الاضافي وركلات الجزاء ، فبرغم قوة مطشر وثقتنا العالية به الا ان وقوف كاصد أثناء تنفيذ ركلات الجزاء يعطينا دافعا معنويا أكبر كونه حارسا أصبح له شأن من خلال البطولات التي خاضها مع المنتخب الوطني ، مبينا إننا لا نريد التقليل من شأن مطشر بقدر توضيح حالته بدقة فهو حارس شاب لكن خبرته قليلة في المحافل الدولية خصوصا دورات الخليج فهو ظهر بمستوى جيد خلال منافسات الدوري المحلي لجميع المواسم التي خاضها وتحديدا في الموسم الماضي عندما ذاد عن شباك فريق الطلبة لكن لكل مباراة ظروفها ومستواه.

أما محدثنا الثالث فكان لاعب فريق الطلبة سعيد محسن الذي قال: لم يتحمل هذه الخسارة أي من لاعبي منتخبنا حيث قدم جميع اللاعبين مباراة كبيرة وأدوا ما عليهم خلال دقائق المباراة وتمكنوا من تعويض تأخرهم بهدف جاء في الدقيقة الأولى من المباراة بعد أن أعادوا تنظيمهم الدفاعي وتمكن لاعبو خط الوسط من الاستحواذ على معظم الكرات التي مولوا بها خط الهجوم ليتمكنوا من تسجيل هدفين في غاية الأهمية وإنهاء هذا الشوط بالتقدم بهدفين مقابل هدف وحيد للفريق الكويتي . وكشف محسن : لا ادري لماذا التطيّر من الخسارة، انه قانون كرة القدم يجب ان يخرج أحد الفريقين المتباريين فيها أحدهما فائز والآخر خاسر، والخسارة بركلات الجزاء لا تحسب على اللاعبين أو ملاكهم التدريبي فالجميع أدوا ما عليهم من دور ايجابي لكن يبقى للحظ الدور الأبرز في ركلات الجزاء التي لم تبتسم للاعبينا فالذين أخطأوا بالتنفيذ هم من خيرة اللاعبين وقدموا مستوى جيدا خلال هذه الدورة لكن الحظ جانبهم هذه المرة ومنع كراتهم من معانقة الشباك الكويتية فيما قدم الحارسان كاصد ومطشر مستوى جيدا خلال المباريات ولا يتحملان الأهداف التي دخلت مرماهما فقد وقفا وقفة رصينة وأعطوا لاعبينا دافعا معنويا في الذود عن شباك منتخبنا الوطني .

خليجيات

## ما الهدف بعد خروجنا من مولد خليجي 20 بلا حمص؟

**ميونيخ / فيصل صالح**

لا أريد أن ابكي على (اللبن) المسكوب بعد خروج (الأسود) من (عرين) دورة خليجي ٢٠ بدون لقب يذكر لأن البكاء بعد ذلك لا يجد نفعا بقدر ما يحجب العين عن رؤية المستقبل بقلب مفتوح ولكنني أريد اعبر عن سعادتي لأن هذه الدورة افرزت للكرة العراقية (الضائعة) منذ فترة ليست بالقصيرة والتي فقدت هويتها على الساحة العربية والخليجية والآسيوية منتخبا قويا تمكن في أربع مباريات لعبها في واحدة من أقوى دورات الخليج العربي من استعادة هويته وظهر منتخبا منظم الخطوط وعكس انطباعا رائعا عن قدرة لاعبينا في تجاوز العقبات التي وضعها (البعض) أمام طريقه بقصد أو من دون قصد.

منتخبنا خسر بشرف أمام الأزرق الذي توفرت له جميع سبل النجاح من خلال توفير أهم وابرز الوسائل التي ساعدته في اجتياز (عقبة) الأسود التي خرجت من الدور النصف النهائي بخطأين دفاعيين قاتلين حدثا بسبب تواضع التغطية الدفاعية والتي كانت الورقة التي استغلها بدر المطوع وفهد العنزي بطريقة أفضل من (البالونات) الإعلامية التي أطلقها قبل المباراة رئيس الاتحاد الكويتي طلال الأحمد الذي ورث وكما يبدو صناعة مثل هذه (البالونات) من والده الصديق فهد الأحمد الرئيس السابق للاتحاد الكويتي لكرة القدم والرئيس (الأبدي) للجنة الأولمبية الآسيوية.

وكذلك استغل المطوع والعنزي ورقة ضعف التغطية الدفاعية لمنتخبنا أفضل بكثير من صافرة الحكم المصري الذي أدار المباراة واتخذ بعض القرارات الخاطئة بحق منتخبنا في هذه المباراة التي كان يجب أن يديرها حكم من خارج المنظومة العربية أسوة ببعض المباريات الأخرى..ولكن يبدو أن لجنة حكام الدورة ضربت بعثتنا الصامتة والساكتة بـ(بوري معدّل) وفرضت على منتخبنا أن يلعب مباراتي الدور الأخير في مجموعته والدور النصف النهائي للبطولة حكمين من مصر المحروسة بطريقة نضع أمام البعض من قراراتهما الكثير من علامات الاستفهام ولاسيما في مباراتنا أمام الأزرق الذي نعرفه جيدا بقدرته على التأثير على الحكام بكل الطرق والوسائل المتاحة.

ولذلك أقول لا أريد أن ابكي على (اللبن) المسكوب بعد خروج منتخبنا (المشرف) من دورة خليجي ٢٠ لأن مجرد تأهله للدور النصف النهائي في هذه الدورة يعتبر انجازا للاعبي المنتخب الوطني وعودة حقيقية لاستعادة مكانتهم على الساحة الخليجية ولاسيما إذا أجرينا مقارنة بسيطة بين ما حققوه في الدورتين السابقتين و(فضيحتي) لقائي عُمان والبحرين سنجد أن اسود الرافدين في خليجي ٢٠ كانوا على (السكة) الصحيحة ولكنها ليست (السكة) الطموحة للدخول في بطولة الأمم الآسيوية التي لا يبعدنا على بوابة انطلاقاتها سوى اقل من شهر واحد.

منتخبنا في دورة ٢٠ كان باستطاعته الفوز باللقب ولكن الفوز بذلك كان يجب أن تتوفر له الحد الأدنى من الشروط الموضوعية لتحقيقه ومن هذه الشروط توفير عدد كاف من المباريات التجريبية حتى يتمكن من المدرب من صهر قدرات لاعبينا في بودقة الانسجام ودفعهم لتنفيذ الأفكار التدريبية للجهاز الفني للمنتخب والذي تعامل مع المباريات بطريقة واقعية حتى من خلال تصريحات مديره الفني سيدكا المتوازنة وكذلك توفير معسكرات تدريبية حقيقية تعمل على تجهيز اللاعبين بدينا وفنيا بعيداً عن أنظار الذين يعملون من(الحبة كبة) في حال حدوث مشكلة طارئة هنا أو هناك داخل أروقة المنتخب وإضافة إلى ذلك توفير أفضل الدعم المادي والمعنوي لهذا المنتخب الذي يمتلك (نخبة) رائعة من اللاعبين الأساسيين والبدلاء وكذلك يمتلك أقوى قوة ضاربة في خط هجومه تتمثل بوجود أكثر من لاعب هداف وخاصة إذا استعاد عماد محمد مستواه الحقيقي وتمكن من التصفيق بالطريقة العراقية مع يد هوار محمد في منطقة العمليات الهجومية ووجود هذه المجموعة من (المدفعجية) في تشكيلة (الأسود) التي زأرت بـ(خجل) في خليجي ٢٠ بعد (ورقة) قوية بين اوراق سيدكا القوية الأخرى والأكثر من ذلك يحتاج منتخبنا لظهير ايسر يستطيع أن يؤدي المباراة أفضل من (ضحية) المنتخب اللاعب مهدي كريم الذي تحمل وزر غياب مثل هذا اللاعب في هذا المركز الذي أعده نقطة الضعف الحقيقية في تشكيلة منتخبنا والتي كان لها تأثير سلبي على عطاء لاعبي الارتكاز قصي منير ونشأت أكرم والتي (أي نقطة الضعف هذه) لعبت دورا في تشتيت تركيز لاعبي دفاع الوسط علي حسن رحيمة وسلام شاكر.

وأعتقد أن منتخبنا سيظهر بصورة أحلى وأجمل وأكمل في نهائيات الأمم الآسيوية التي ستقام على ملاعب الدوحة التي أصبحت بعد حصولها على شرف تنظيم المونديال عاصمة المونديال العربية لأن خطوته في خليجي ٢٠ كانت ناجحة وتدعو للتفاؤل بدلا من التشاؤم ولاسيما بعد أن حصل لاعبونا في هذه الدورة على (جرعة) حقيقية للاستعداد بصورة جيدة للدفاع عن لقبه الآسيوي الذي يعد أفضل بكثير من اللقب الخليجي بالرغم من ضياع الأخير للأسباب التي ذكرت في البداية.